الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

– جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة

تحت عنوان

ترجمة المصطلحات الاقتصادية من العربية إلى الانجليزية

– مصطلحات التسويق نموذجا–

إعداد الطالبتين:

- عمران حياة غانية
- بلعباس مريم

إشراف الأستاذ :

د.بلعشوي حبيب

لجنة المناقشة

د. شعبان صاري زوليخة	رئيسا
د. بلعشوي حبيب سيدي محمد	مشرفا و مقررا
د. بن مهدي نور الدين	مناقشا

السنة الجامعية: 1443-1444هـ \ 2021-2022م

9 B/1 MASTER

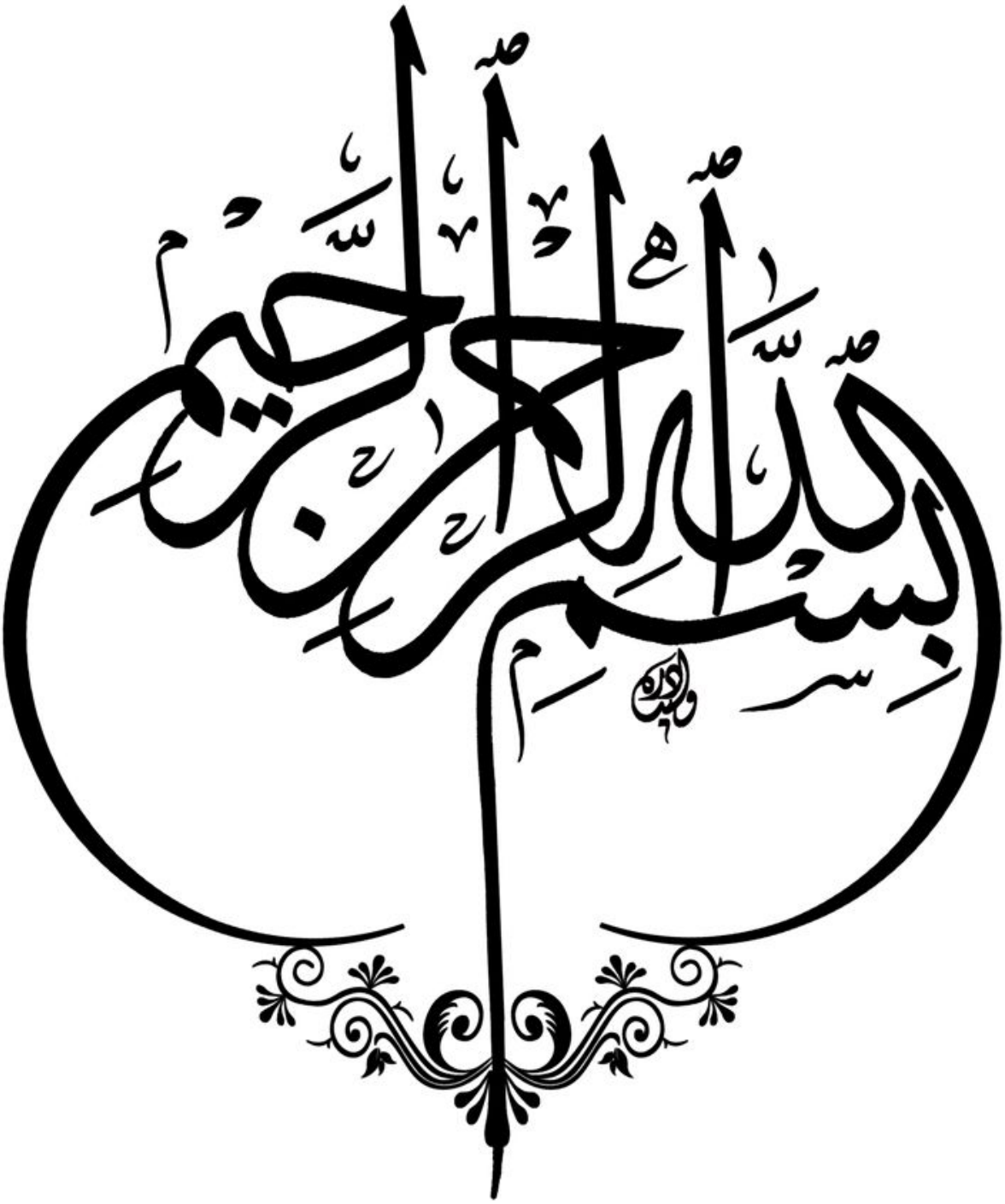
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعرفـــان:

يقول صلّى الله عليه وسلّم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة الموقرة

على التكفل بمناقشة هذه المذكرة و قبولهم قراءة هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان إلى أستاذنا المشرف الدكتور

"**بلعشوي حبيب**" على ما قدمه لنا من دعم في إنجاز بحثنا.

الشكر موصول إلى من دعمنا في إنجاز بحثنا المتواضع.

إهـــداء

{فعلتها لأجل رمش عين أمي و كد يد أبي}

"لَم يبقَ للآخرين ما يُقَدّمونه لي، فإنّ أبي فَعلَ كُل شيء"

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. سندي و ملجئي الآمن.. إلى كل ما وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار..**– أبي الغالي–**

"إذا رزقت بفرحة فابدأها مع أمك"

إلى من وضع المولى – سبحانه وتعالى – الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه العزيز أولى الناس بالشكر هي من أفضلها على نفسي و لمالا وقد ضحت من اجلي و لم تدخر جهدا في سبيل إسعادي، التي حرمت نفسها و أعطتني و من نبعها سقتني ..

–أمي جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين–

"إلى من قاسموني رحم الوالدة سندي في الحياة بعد الوالدين"

فاكهة الحياة المملوءة بالحب الجميل إلى من استنصر بهم ضعفي و أقاسمهن أحزاني و أفراحي سكرين و قمرين و قطعة من قلبي تكبر أمام عيني .**– إليكن أخواتي أميرة و هناء –**

" من أكملت معه نصف ديني ."

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه، فكان السند و العطاء، قدم لي الكثير من صبر..و أمل..و محبة..لن أقول شكرا..بل سأعيش الشكر معك دائما. **–زوجي حبيبي–**

حياة غانية

إهـــداء

إلى جنتي وربيع قلبي ... "أمي الغالية".

إلى سندي وبلسم حياتي ... "أبي الحنون".

إلى من كان له الفضل بعد الله في إتمام دراستي ... "زوجي العزيز".

إلى من أفرح حين أراهم وأسمع أصواتهم ... إخوتي وأخواتي وعائلاتهم.

.

مريم

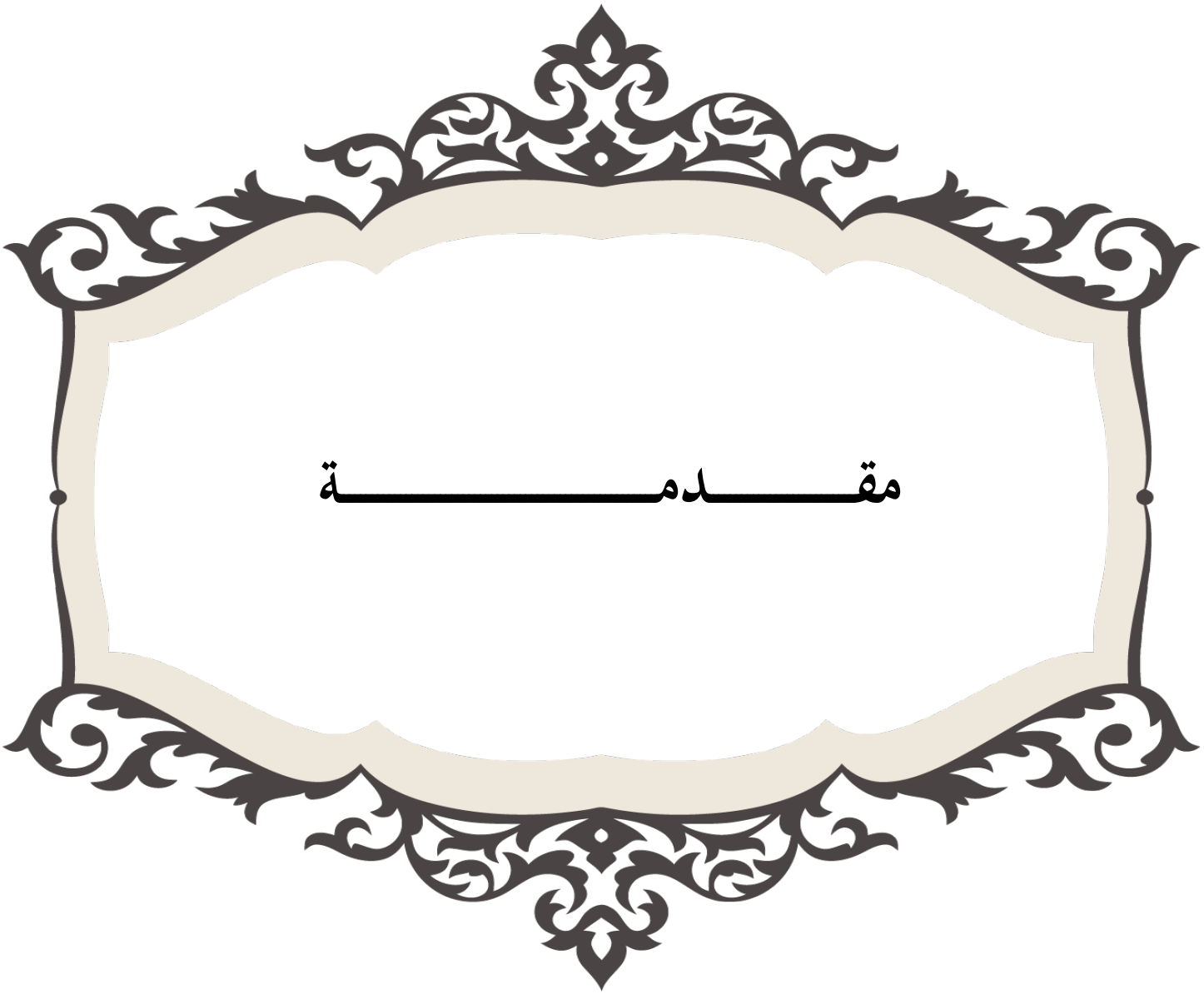

مقـــــــدمـــــــــــــة

إن الترجمة وسيلة للتقارب بين الشعوب ،فتطور الحضارات راجع للفعل الترجمي ،فهي ضرورية في جميع نشاطات الحياة المختلفة بما في ذلك الاقتصاد الذي هو موضوع بحثنا، فالعلاقة بين الترجمة و الاقتصاد في تطور مستمر، فالتوسع الاقتصادي لأي أمة من الأمم يؤدي إلى توسع لغتها ،و تحصيلها على مصطلحات و مفردات جديدة لم يكن لها وجود من قبل،حيث أصبح عصرنا الحالي عصر عولمة الشركات و التطور العلمي و التسويق الالكتروني،أصبحت الحاجة إلى الترجمة من الأولويات،و أصبح تزايد الطلب على الترجمة بشكل كبير .

إن الشركات الاقتصادية الكبرى لم تعد تكفيها الأسواق المحلية لبيع منتجاتها بل أصبحت تلجأ إلى تسويق منتجاتها خارج حدودها الإقليمية إلى دول أخرى من العالم.وبما أننا ذكرنا دول مختلفة معنى ذلك لغات مختلفة و بالتالي حضور الترجمة من المسائل الملحة و الأولوية القيام بالحركات التجارية بين دول العالم الذي أصبح يشهد انفجار معلوماتي هائل جدا،بل و تم اللجوء إلى الترجمة الحاسوبية لسد الطلب بالسرعة المطلوبة التي تفرضها المعاملة التجارية ،حيث كلما سد الطلب بسرعة كلما كانت الأرباح مبكرة و بكثرة، و من هنا ظهرت الحاجة إلى الترجمة المتخصصة و الحاجة أيضا للإلمام بلغة الاقتصاد و مصطلحات التجارة العالمية. فالحديث عن التحولات العالمية في جميع الميادين ،هو حديث عن الترجمة الاقتصادية والترجمة الطبية والترجمة التقنية...الخ .إن المترجم لم يعد قادرا على ترجمة أي نص و إنما يجب أن يكون تقنيا متخصصا في مجال عمله ،حيث يمكنه مجال تخصصه من إستيعاب الخطاب و المصطلحات الخاصة .

ولقد دفعنا لاختيار هذا الموضوع الموسوم ب"**ترجمة المصطلحات الاقتصادية من العربية إلى الانجليزية مصطلحات التسويق نموذجا**" سببين أولهما موضوعي والآخر ذاتي،فأما الأول لكوننا

طالبتان في شعبه الترجمة، على أهمية الترجمة الاقتصادية في عالمنا الحديث والحاجة الماسة لهذا النوع من النشاط الترجمة أما الثاني فهو يعود إلى الرغبة الجامحة في تعلم وتطوير اللغة الأجنبية اللغة الانجليزية .

إن طبيعة الموضوع فرضت علينا توظيف عده مناهج، فقد استعملنا المنهج الوصفي التحليلي في عرض المفاهيم النظرية التي تخص الترجمة،و المصطلح خاصة الترجمة الاقتصادية .

واستنادا على هذه المعطيات تدور إشكالية البحث حول مجموعه من التساؤلات لعل أهمها نلخصها فيما يلي :

- ما هي شروط وضع المصطلح المترجم ؟
- ما هي أهداف ترجم الاقتصادية؟
- وما هو دور إشكاليه تعريف المصطلح الاقتصادي؟

قسمنا البحث إلى ثلاث فصول الفصل الأول و الثاني يخصصان الجانب النظري أما الأخير فيخص الجانب التطبيقي .

انتقينا عنوان بحثنا وفق الموضوع المراد دراسته فجاء موسوما ب"**ترجمة المصطلحات الاقتصادية من العربية إلى الانجليزية مصطلحات التسويق نموذجا**": ولتيسير مراحل البحث تطرقنا في الفصل الأول إلى مفاهيم حول الترجمة أما في المبحث الأول تطرقنا إلى التعريف بالترجمة،

والتحدث حول تاريخها،وكذا الترجمة العلمية وأهميتها ثم عرضنا في المبحث الثاني نظريات الترجمة وإجراءاتها ثم اتبعناه بمبحث الثالث أساليب وتقنيات الترجمة.

أما الفصل الثاني تطرقنا إلى تعريف المصطلح وشروط المصطلح المترجم، يليه تعريف اللغة الاقتصادية والترجمة الاقتصادية وأهدافه، ثم عرضنا إشكالية تعريف المصطلح الاقتصادي، ثم اتبعناه بخصائص الترجمة الاقتصادية و بعض المصطلحات التسويقية.

الفصل الثالث فهو جانب تطبيقي وهو عبارة عن مصطلحات التسويق.

وختمنا بحثنا بخاتمة اشتملت على أهم النتائج المتوصل إليها .

الفصل الأول

مفاهيم حول الترجمة

تمهيد:

يعتبر المترجم همزة وصل بين الأمم، كما أن الترجمة هي الوسيلة الوحيدة لتبادل ما عند الشعوب من أفكار ومعارف وآراء في شتى الحقول الفكرية (علم، أدب، طب، فن، موسيقى، تنجيم، زراعة، صناعة، تجارة، إدارة، سياسة، فلسفة...)[1]. إن لهذا التبادل الفكري فوائده الجمة، "فالترجمة ما هي إلا تمازج أفكار وتلاقي عبقريات وتبادل معارف لا يتأتى إلا باستقصاء القائم بشوارد اللغتين واطلاعه على دقائقهما"[2].

وتعد ترجمة المصطلحات واحدة من أهم قضايا الثقافة المعاصرة والملحة خاصة وأن العولمة تكاد تجعل من العالم قرية إلكترونية لشعوب بأفكار متلاقحة، "وليس بمقدور أحد منا ولا من صالحه أن يتقوقع داخل جلده، مما يدعونا بل يجبرنا على التواصل مع دورة الحياة في العالم، والاستفادة من التقنيات المتطورة"[3] لذا بات لزاما علينا كأمة عربية تعزيز الترجمة لا سيما ترجمة المصطلح والمترجمين القائمين عليها بما يؤدي إلى فهم أفضل المختلف العلوم والرقي بشعوبنا نحو غد أفضل.

[1]-جان ديك، دليل الطالب في الترجمة، مكتبة حبيب، د ط، 1984، ص 06.
[2]- المرجع نفسه، ص 06.
[3]- عبد المحسن إسماعيل رمضان، فن الترجمة، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، د ط، 2002، ص 11.

المبحث الأول : ماهية الترجمة

1-مفهوم الترجمة :

يعد مصطلح «**التّرجمة**" مصدرا للفعل "تَرْجَمَ"، ولقد عرفه اللساني العربي ابن منظور في قاموسه الشهير"لسان العرب" كالآتي: "ترجم، التُّرْجُمانُ والتُّرْجَمَانُ: المفسّر للّسان. وفي حديث هِرَقْلَ: قال لتُرجمانه، التُّرْجُمانُ بالضّمّ و الفتح: هو الّذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، و قال **ابن جنّي**: أمّا تَرجمانُ فقد حُكِيت فيه تُرْجُمانُ بضم أوله ومثاله فُعلُلاَن كعُتْرُفَان و دُحمسانْ"[1].

كما عرفه "المعجم الوسيط" كالآتي: "التّرجمَةُ-ترجمة فلان: سيرته وحياته(ج) تراجم وَ، ترجم الكلام: بيّنه ووضّحه وَ-كلام غيره، و عنه: نقله من لغة إلى أخرى، وَ- لفلان ذكر ترجمته، والتُّرجمان: المتَّرجم(ج) تَراجِمُ و تراجمه"[2].

و جاء تعريفه في "معجم لاروس " الفرنسي الشهير :

« traduction n.f.1.action de traduire ; ouvrage traduit »[3]

[1]- ابن منظور،"لسان العرب" مادة ترجم، دار المعارف،طبعة جديدة منقحة، القاهرة، (د.ت)،ص466.
[2]- مصطفى إبراهيم، الزّيات أحمد حسن، عبد القادر حامد، النّجار محمد علي "المعجم الوسيط"، مجمع اللّغة العربيّة،ط2، دار الدّعوة، القاهرة،1976، ص175.
[3] -Dictionnaire « Le Petit Larousse illustré 2012 », Larousse, Paris,2012,p 1097.

كما ورد هذا المصطلح في المعجم الإنجليزي "Oxford":

« Translation, Noun, 1 the process of translating word or text from one language into the another. Origin Middle English: Old French, or from Latin. Translate: Express the sense of (word or text) in the another language »[1]

يمكن القول أن الترجمة –كنشاط بشري أي كممارسة– قديمة قدم الإنسان و تعاملاته مع الناس المتحدثين بغير لغته،ولقد فرضتها ظروف اجتماعية و سياسية و اقتصادية عبر تاريخ البشرية ،ثم تطورت هذه الممارسة مع تطور العلوم وخاصة اللسانيات ،حتى أصبحت الترجمة علما قائما بذاته ،له نظرياته و منظريه و تطبيقاته .

ولقد عرف "**لا دميرال**"،التّرجمة بقوله :"تُعدّ التّرجمة حالة خاصّة من التماس و التّقارب اللّسانيّ، وهي تفيد، بالمعنى الواسع، كلّ شكل من أشكال "الوساطة البَيْلُغويّة"(médiation interlinguistique) الّتي تُمكنّ من نقل المعلومة بين متكلميّ لغات مختلفة"[2] .

[1]-oxforddictionnary.net

[2]-جان رينيه لادميرال،"التنظير في الترجمة"،ترجمة: محمد جدير،مراجعة: نادر سراج، المنظمة العربية للترجمة،بيروت،2011،ص73.

2-نشأة الترجمة:

ظهرت الترجمة كنشاط إنساني يواكب التطور الاجتماعي البشري منذ الأزل، فالترجمة كانت ولا تزال هي أداة التواصل بين الأمم والشعوب التي تختلف لغاتها، وقد بزغت كنتيجة للأنشطة الإنسانية وما تتضمنه من نشاطات دينية واقتصادية وعسكرية، استطاعت أن تخرج الشعوب من حدودها الجغرافية.

2-1الترجمة في الحضارات الإنسانية عصور ما قبل (ق.م) :

كانت أول صور للترجمة، الترجمة الشفوية "نظرا لبساطة النظم اللغوية وعدم اختراع الكتابة سواء خلال الأنشطة التجارية في وقت السلم، أو المعاهدات والاتفاقيات التي تظهر في وقت الحرب، وفي العصور القديمة لعبت الترجمة دورا هاما في نشر التعاليم الدينية والنتاج الفني والأدبي، وساعدت في إحداث التفاعل بين الحضارات القديمة كالبابلية والأشورية والفينيقية والفرعونية والإغريقية "[1].

وقد تكون أول إشارة إلى وجود مترجمين، "هي الرسائل التي أرسلها أمراء الشام إلى أخناتون يطلبون فيها المال والمعونة، وتتوالى الإشارة بعد ذلك كما ذكر في المعاهدة التي عقدت بين رمسيس الثاني فرعون مصر وملك الحبشيين حيث كان بيد كل ملك منهم صورة للمعاهدة بلغته[2]" وقد ذكرت مصادر تاريخية أنه " قد يكون شيشرون (106-43ق.م) الخطيب

[1]- حسام الدين مصطفى أسس وقواعد صنعة الترجمة، ص 60.
[2]- عز الدين نجيب محمود ، أسس الترجمة، ص 05.

الروماني هو أول من حاول وضع منهج محدد للترجمة، فقد اقترح أن يقرأ المترجم النص الأصلي بلغته الأصلية ثم ينحيه جانباً ويشرع في إعادة كتابته باللغة المنقول إليها دون الالتزام بالترجمة الحرفية[1]".

2-2الترجمة عند العرب قديما:

لم يعش العرب في معزل عن جيرانهم من الأمم الأخرى بل اختلطوا بهم من فرس وروم وغيرهم، وتواصلوا معهم وتأثروا بهم وأثروا فيهم، وقد أسهم النشاط التجاري للعرب في توسيع نطاق تواصلهم مع غيرهم، ونشأت بينهم صلات نجد آثارها في المحتوى اللغوي والثقافي لهذه الأمم، ومما لا شك فيه أن هذا التأثير ما كان له أن يبلغ هذا المستوى لولا نشاط الترجمة.

2-3الترجمة في عصرنا الحاضر:

إذا استثنينا الملاحظات العرضية الفائقة الذكاء التي أبداها الكثير من ممارسي الترجمة قديما ومن المفكرين في عملية الترجمة والتي وردت متفرقة فيما ترجم من آلاف الآثار مشرق ومغربا فإننا لا نعدم شظايا تنظير وبوادر تقعيد عند المترجمين اللاتين والهنود والعرب والصينيين في القدم وعند المترجمين الغربيين في الفترة المعاصرة من أمثال "دبلنكور" وغيره. على أن أول محاولة منهجية لتقعيد عملية الترجمة قد جاءت من العلوم اللغوية ومن الأسلوبية على وجه التحديد وقد قام بها الباحثان الكنديان : فيناي ودربلنت في كتابهما الذي نشر بالفرنسية[2].

[1]- عز الدين نجيب محمود ، المرجع السابق، ص 05.
[2]- ينظر: حسن حامد، تعلم أسس الترجمة، د، ط، دار عشاش للنشر والتوزيع، د، ت، ص 07.

"Stylistique comparée du français et de l'anglais 1995"

المبحث الثاني : نظريات الترجمة

1-مفهوم نظرية الترجمة

هي عبارة ألمانية، لم يوافق نيومارك فيها نايدا، واعتبر كتابات التنظير في **الترجمة** مجرد معلومات تحتاج إليها في تجسيد هذه العملية التطبيقية. لقد أطلق هاريس Harris سنة 1977 تسمية transtologieعلى علم **الترجمة** .

2-اللسانيات ونظريات الترجمة:

إن الترجمة ظاهرة فريدة ومعقدة، وهذا ما دفع الكثير من الباحثين والمنظرين إلى تناولها وفق أسس العلوم المختلفة وتبعاً للمناهج المختلفة، وقد مرت عملية التنظير للترجمة بمراحل ثلاث رئيسية هي:

2-1مرحلة ما قبل اللسانيات:

ويشار بها إلى النظريات التي ظهرت قبل القرن العشرين وكانت هذه النظريات تطرح نظريات فلسفية تتناول تجارب المترجمين بهدف التعريف بالترجمة وفتح آفاق لدراستها. تمتد من ظهور علم اللسانيات حتى بدايات السبعينات من القرن الماضي وتمتاز هذه المرحلة بالتناول العلمي التحليلي للترجمة بوصفها ظاهرة يمكن تناولها بصورة علمية وفق علم اللسانيات وأسسه.

2-2مرحلة اللسانيات:

والتي ظهرت مع مطلع القرن العشرين وامتدت حتى الستينات منه متضمنة نظريات تقوم على التحليل العلمي لظاهرة الترجمة وفق قواعد اللسانيات، وفي هذه المرحلة تركز تناول الترجمة على أسس لغوية وفلسفية وشهدت اجتهادات استنتاجية أوردها المترجمون أنفسهم نتيجة لخبراتهم وتعاملهم مع النصوص التي ترجموها وتمتد هذه الفترة من بدايات طرح قضية الترجمة وحتى بدايات القرن العشرين وظهور الأسس المؤطرة لعلم اللسانيات

2-3مرحلة ما بعد اللسانيات:

والتي تبدا من سبعينات القرن العشرين حتى وقتنا هذا وقد ظهرت خلالها نظريات تمزج بين النظريات السابقة وتطرح نظريات للعلاقة بين الترجمة واللسانيات، وهي المرحلة التي تلت مرحلة اللسانيات مباشرة في سبعينات القرن العشرين وظهرت خلالها اجتهادات وطروحات حاولت أن تمزج أو تقارب أو تقارن بين التوجهات المختلفة التي شهدتها المرحلتين السابقتين وظهرت نظريات جديدة لتأطير ظاهرة الترجمة من بينها النظرية النصية ونظرية التواصل والنظرية التقاربية.

ساهمت اللسانيات في مساهمات هامة في صياغة نظريات الترجمة، يعود الفضل إلى اللسانيات في ظهور التعريفات الأولى الموضحة لعمليات الترجمة بينما لم تتجه أي علوم أو دراسات سابقة لعلم اللسانيات لتناول موضوع الترجمة وقضاياها وكان المطروح بعض نصائح وتوجيهات مثل شيشرون Cicéron الذي نصح بالاهتمام بترجمة المعنى وليس الكلمات أو درايدن Drydenالذي تحدث عن الترجمة الأنيقة القائمة على أن لا يقوم المترجم بترجمة الكلمة

بكلمة، وقد أشار رومان ياكوبسون " : Roman Jakobsonأن التكافؤ في الاختلاف هو المسألة الأساسية في اللغة وموضوع اللسانيات الوحيد" فأصبحت الترجمة مجالا يتعلق باللسانيات العامة. ثم أصدر كاتفوردCatfordكتابه نظرية لسانية في الترجمة A Linguistic Theory of Translationموضحاً أن الترجمة مسألة تتعلق باللغة، واللسانيات تدرس اللغة، وبالتالي فإن الترجمة موضوع من موضوعات اللسانيات.

وتبعاً لذلك وضع مؤلفه تحت عنوان: دراسة في اللسانيات التطبيقية An Essay in Applied Linguisticsعام 1964، وتم التعامل مع الترجمة بوصفها علم يخضع لقواعد علوم اللسانيات، بينما كان التعامل مع الترجمة لا يزال في طور التنظير حتى أعوام قليلة قبل أن يطرح كاتفورد ونيدا مؤلفيهما عام 1964، لكن خضوع الترجمة المطلق لعلم اللسانيات لم يلق الترحيب بين المنخرطين في دراسات الترجمة وتطبيقاتها، فأصدر ادمون كيري Edmond Caryكتابه (كيف ينبغي أن نترجم؟) عام 1958 موضحاً أن" الترجمة الأدبية ليست عملية لسانية. إنها عملية أدبية". وأيده في ذلك فيني وداربلنت J.-P. Vinay et J. Darbelnetفي كتابهما الأسلوبية المقارنة للفرنسية والإنجليزية حيث أوردا "أننا غالبا ما نقرأ لمترجمين مجربين أن الترجمة فن. إن هذه العبارة التي تنطوي على جزء من الحقيقة، تهدف مع ذلك إلى تحديد طبيعة موضوعنا تحديدا تعسفيا. فالترجمة في الواقع نسق دقيق، له تقنياته ومشكلاته الخاصة"، ويؤكد جورج شتاينر Georges Steinerفي كتابه (بعد بابل Après

(Babelعام 1975، أن الترجمة (لاسيما ترجمة النصوص الأدبية) لا تختزل إلى البعد اللساني فقط.

كما أن هناك من حاول أن يمزج بين النظريات المتعددة التي وصفت الترجمة مثل جورج مونان Georges Mounin حيث تحدث في كتابه (المشكلات النظرية في الترجمة) 1963 موضحاً أن" الترجمة تبقى فنا كالطب. ولكنه فن يقوم على علم"، ويرجع تاريخ أول المصنفات التجريبية إلى عام 1944 حيث وضع ألفرد مالبلانAlfred Malblanc كتابه (الأسلوبية المقارنة للفرنسية والألمانية)، ويفترض لهنري ميشونيكHenri Meschonnic في كتابه (من أجل الشعرية) بوجود شعرية للترجم وأشار إلى أن: " نظرية الترجمة ليست إذاً لسانيات تطبيقية. إنها حقل جديد في نظرية الأدب وممارسته. وتقوم أهميتها المعرفية على مساهمتها في ممارسة نظرية للاتحاد بين دال ومدلول خاص بالممارسة الاجتماعية التي تمثلها الكتابة". لقد تناول هنري ميشونيك التمييز بين "أهل المصدر" و"أهل الهدف " لنكر أي تمييز بين اللغة المصدر واللغة الهدف وأشار إلى أن: " الترجمة لا تعرَّف بأنها انتقال من نص الانطلاق إلى أدب الهدف أو بالعكس انتقال قارئ الهدف إلى نص الانطلاق وإنما بأنها عمل في اللغة، وإزاحة، وقد أدت الأطروحات الكلاسيكية التي تناولت قضية الترجمة وطرحت أطر نظرية بشأنها إلى إثارة ثنائيات تقليدية مثل: المصدر والهدف، و الحرفية والجوهر، والشكل والمضمون، والأسلوب والمعنى، والأصل والترجمة، والمؤلف والمترجم.

المبحث الثالث :التصنيف النوعي للترجمة

لقد اقترح اللسانيين **فيناي** (Vinay) وَ**داربلنيه** (Darblenet)في مؤلّفهما الشهير (الأسلوبية المقارنة للفرنسية والإنجليزية) سبعة تقنيات للترجمة أصبحت مرجعا مهما للمنظرين في الترجمة و يستعملها كل مترجم عن قصد أو بدونه ،وهي كالآتي[1] :

الترجمة المباشرة و الغير مباشرة:

1- أساليب الترجمة المباشرة :

1-3-الاقتراض (L'emprunt):

تستعمل هذه التقنية من أجل سد فجوة ثقافية أو لغوية حين لا يمكن إيجاد المقابل في اللغة الهدف ، فتتم ترجمة الكلمة كما هي من دون تغيير ، وحسب" فيناي وداربلنيه"، يعتبر الاقتراض أبسط التّقنيات التّرجميّة، و يتضمن الاقتراض أخذ كلمة أو عبارة من النص المصدر و استعمالها في اللغة الهدف، أي إعادة إنتاج الكلمة أو العبارة كما هي في اللغة المصدر، مثال كلمة بستان الذي أخذها العرب عن الفارسية و(end- Week) التي أخذها الفرنسيون عن الانجليزية.

[1]-Vinay et Darbelenet, « Stylistique comparée du français et de l'anglais », Didier, Paris, 1969, p46-54.

3-2-المحاكاة(Le claque):

و تتمثل ذلك في اللجوء إلى أساليب في التعبير غير أصلية وإنما هي مستقاة من لغات أخرى أي إنشاء كلمة جديدة مع الحفاظ على البنية اللغوية للغة المصدر، (mort de Danger) باللغة الفرنسية تُترجم ب"خطر الموت ."وعلى سبيل المثال: الكلمة الإنجليزية "كرة اليد" تترجم إلى الإسبانية كbalonmanos" " وبالعربية "كرة اليد". أو المصطلح الانجليزي "ناطحة سحاب" هوciel-gratte " " باللغة الفرنسية أو " rascacielos " باللغة الإسبانية وبالعربية "ناطحة السحاب".

3-3-التّرجمة الحرفيّة (La traduction littérale):

وهي الترجمة كلمة بكلمة، ويكون هذا الإجراء ممكنا ومناسبا في حال اللّغات المتقاربة التي تنتمي إلى العائلة اللّغوية نفسها، ولها ثقافة متقاربة أيضا كاللغتين الفرنسية و الإيطالية على سبيل المثال ونورد هنا كمثال هذه الصيغة الاستفهامية في عدّة لغات:

- بالإنجليزية : Where is he ?
- بالفرنسية: ou est il ?
- بالألمانية : woist er ?
- بالعربيّة : أين هو؟

وهنا فعل"الكون" مُضمر في الصيغة العربية، وإنّ هذا النوع من الجمل ينتمي غالبا إلى اللّسان و ليس إلى الكلام إذ قلما نصادف في لغة الكلام مثل هذه التطابقات المثاليّة "[1].

2-أساليب الترجمة غير المباشرة :

2-1الإبدال (La transposition):

ويراد به تبديل جزء من الخطاب بآخر دون تغيير في المعنى، مثلا:"طلبت منه أن يحضر في الحال"، قصد إبدال "أن يحضر" بمصدر "الحضور" وتحويل "في الحال" إلى اسم منصوب "حالا"، تصبح الجملة "طلبت منه الحضور حالا".

وينقسم هذا الإبدال إلى إبدال إجباري(transposition obligatoire) وآخر اختباري (transposition facultative).

يكون الإبدال إلزاميا في الإقرار و النفي مثل لقد شبعت Iam no longer hunger أو Iam fed up.

إبدال اختياري مثل بعد أن عاد إلى بيته After his return at home وهذا بدلنا الفعل عاد بالاسمreturn .

[1]-بيوض إنعام،"الترجمة الأدبية : مشاكل و حلول ، دار الفارابي، ، الجزائر ،ص78.

2-2 التّطويع (La modulation):

و يتمثل ذلك في تغيير شكل النص من خلال إدخال تعديل دلالي على النص أو إحداث تغيير في المنظور، مثال بدل أن نقول: "عقدين من الزمن" نقول "عشرين سنة". مثال: " ربما كنت على حق" بالانجليزية Maybe you're right بالفرنسيةTu n'as peut-être pas tort

2-3التكافؤ L'équivalence :

و هو استبدال موقف في اللغة المصدر بموقف مماثل اتصاليا في اللغة المستهدفة ويهدف المترجم في ذلك إلى إحداث الأثر نفسه في قارئ النص المترجم كما كان الأثر في اللغة المصدر قدر الإمكان. و تستعمل هذه التقنية في ترجمة أسماء المؤسسات و العبارات الجاهزة و الأمثال. مثال الوقاية خير من العلاج Prevention is better than cure أو الحاجة أم الاختراع .Necessity is the mother of invention

2-4 L'adaptation:التكييف

والتكيف، الذي يطلق عليه أيضا الاستعاضة الثقافية أو المعادلة ثقافيًا، وهو عنصر ثقافي يستعاض عن النص الأصلي بواحد أكثر ملائمة لثقافة اللغة المستهدفة. وهذا يحقق نصًا أكثر دراية وشمولًا.

مثال: البيسبول ⇒ كرة القدم.

الفصل الثاني

المصطلح و الترجمة الاقتصادية ماهيتها و شروطها

-تمهيد:

نهدف في هذا الفصل للتطرف إلى ترجمة المصطلحات ,اللغة الاقتصادية وعلم الاقتصاد لنمر بذلك للتعرف على التخصص في الترجمة وبالخصوص الترجمة الاقتصادية و أهميتها،شروطها،أهدافها،خصائصها،كما سنتحدث عن "إشكالية تعريف المصطلح الاقتصادي"محددين بذلك الميدان الذي نسقط عليه دراستنا في ميدان الترجمة.

1-تعريف المصطلح :

1-1المصطلح لغة :

يقول **ابن فارس** في معجمه أن الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد[1]ويعرف **الشريف الجرجاني** كلمة اصطلاح بأنه اتفاق قوم على تسمية شيء ما باسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما أو مشابهتهما في وصف غيرهما[2].

1-2المصطلح اصطلاحا :

فكلمة الاصطلاح ومصطلح تعني العرف الخاص، أي اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص مثلا اصطلح العلماء على رموز الكيمياء أي اتفقوا عليها، وهذه الرموز هي مصطلحات أي مصطلح عليها[3]وهذا ما يؤكده **عبد القادر الفاسي الفهري** إذ يعرّف المصطلح بأنه:« لغة خاصة أو معجم قطاعي يسهم في تشييد بنائه ورواجه أهل الاختصاص في قطاع معرفي معين ولذلك استغلق فهمه واستعماله على من ليس له دراية بالعلم الذي هو أداة لإبلاغه. إلا أن هذه اللغة القطاعية تتصل باللغة ''العامة'' المشتركة

[1]- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ج3 ،دت، ص 303.

[2]- الشريف الجرجاني، التعريفات، بيروت، لبنان، مكتبة لبنان، 1978 ،مادة صلح، ص 28.

[3]- الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ط 2، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي، 1965، ص 6.

ولا تكاد تخرج من الأصول التي تتحكم فيها»[1] فالاصطلاح يجعل إذن للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية.

2-المبادئ الأساسية في وضع المصطلح العلمي:

حدَّد علماء المصطلح جملة من المبادئ في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها، ترتبط في أساسها بما يلي:

-ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومفهومه الاصطلاحي.

-وضع المصطلح الواحد للمفهوم العلمي المحدد في الحقل المعين.

-تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك (في اللغة وبين العلوم الأخرى).

-استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه، أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة.

-توظيف الآليات اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية دائما لما يحافظ على هوية اللغة طبقا للترتيب التالي: التراث فالتوليد بما فيه المجاز والاشتقاق والتعريب والنحت.

-مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية وفق ما يلي:

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال للنشر الطبعة الثالثة 1993، ص 228.

*-مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين.

*-تقسيم المفاهيم وتحديدها وترتيبها وفق كل حقل.

*-اعتماد التصنيف الدولي للمصطلحات بحسب حقولها وفروعها.

-تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.

-مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ومفاهيم علمية مختصة بهم معربة كانت أم مترجمة.

3- طرق وضع المصطلح العلمي:

تعد قضية "الوضع المصطلحي" من أهم القضايا التي تشغل المختصين في المصطلحية؛ إذ لاحظوا أن تحقيق المبادئ والشروط التي يقتضيها المصطلح العلمي يتطلّب في أساسه اعتماد طرق معيّنة ومتّفق عليها مسبقا من جانب اللجان المختصة الوطنية أو القومية في التوليد المصطلحي.

قام علماؤنا منذ أوائل القرن التاسع عشر تهيئة اللغة العربية لاستيعاب المستحدث من أسماء المفاهيم والأشياء التي أنتجتها الحضارة الحديثة والمعاصرة. ولكن يصعب الحديث عن تجربة عربية تامة في التوليد المصطلحي في القرن التاسع عشر لافتقار العمل المصطلحي آنئذ إلى أسس لسانية نظرية تدعمه. فقد كان واضعو المصطلحات مترجمين يعرفون اللغات التي يترجمون منها خاصة، يعينهم شيوخ الأزهر يعرفون اللغة العربية وخصوصياتها. وقد كان عمل أولئك المترجمين قائما على ثلاثة أسس هي:

أ–الاقتباس: أي إحياء التراث بالأخذ من المصادر العلمية واللغوية والمعجمية المتخصصة العربية القديمة، بإحياء ما فيها من مصطلحات أو ألفاظ لغوية عامة، قد عدّت صالحة لمقابلة المفاهيم العلمية الحديثة.

ب–الترجمة الحرفية: يُكتفى بنقل المصطلح الأعجمي نقلا حرفيا إلى العربية من غير تدخل.

جـ–الاقتراض: أي تعريب المصطلح الأجنبي بتكييفه وفق ما تقتضيه الصيغ العربية المحددة.

وقد تطوّر التصور العربي للوضع المصطلحي خلال القرن العشرين، حيث قُدِّمت أعمال جليلة تشرح كيفيات توليد المصطلح العلمي، والمبنية على قواعد نظرية دقيقة تكون منطلقا نظريا يبنى عليه التطبيق. فكان من نتائجها ظهور رصيد هائل من المصطلحات العلمية والفنية المتنوعة بحسب العلوم والفنون.

وقد تنوعت هذه الطرائق بين **جهود فردية وأخرى جماعية** لاحتواء الخانات الفارغة في الصناعة المصطلحية العربية؛ فمن الأولى نذكر "المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها" للأستاذ محمد رشاد الحمزاوي، وقد أرسى فيها الأسس الجوهرية التي تقوم عليها الصناعة المصطلحية. وقد أضاف إلى هذه المنهجية أسسا أخرى في بحث آخر عنوانه "في سبيل نظرية مصطلحية عربية ممكنة"، وقد أقام هذه النظرية على خمسة عناصر تسمى كلا منها نظاما هي :

1-نظام الوضع والتوليد.

2-نظام الترجمة.

3-النظام الصوتي

4-نظام الحاسوب

5-نظام التوحيد والتقييس[1].

وقد نذكر ضمن الجهود الفردية دائما التصور الذي قدمه عبد السلام المسدي في كتابه "قاموس اللسانيات"، طرح فيها تصورا عاما حول كيفيات وضع المصطلح العلمي.

ويلاحظ ضمن هذه الجهود أنّ منها الجانب النظري؛ وبخاصة المنهجية التي اقترحها محمد رشاد الحمزاوي، والقائمة في جوهرها على خمسة قواعد هي: الاشتقاق والمجاز والنحت والتعريب والارتجال، جاعلا الترجمة نظاما مستقلا، ومنها الجانب التطبيقي؛ أي المجهودات التي تمت بتقديم اجتهادات تطبيقية عن وضع المصطلح العلمي.

ومن **الجهود الجماعية** نذكر أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة، فقد كان له الأثر الحاسم في العمل المصطلحي تنظيرا وتطبيقا. بالإضافة إلى المنهجيات التي أقرها مكتب التنسيق والتعريب بالرباط، والمجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع العلمي العراقي، ومجمع اللغة العربية الأردني، وغيرها من المجامع في مختلف العواصم العربية.

وإذا ما حاولنا الوقوف على الأسس اللغوية التي اعتمد عليها جل الباحثين المحدثين في الوضع المصطلحي فإنّنا نرجعها إلى ما يلي:

1-التراث: أي البحث في التراث اللغوي العربي عن المصطلحات التي يمكن أن تؤدي مفهوم اللفظ الأجنبي أو تقاربه، وبخاصة ما يحافظ منها على ما استقر في حياتنا ولغتنا. وهناك شبه إجماع في ذلك باعتبار أنّ عربيتنا غنية بتراثها الفكري والعلمي والحضاري العريق، بما يؤهلها لاحتواء الكثير من المفاهيم العلمية الجديدة.

[1] مجلة اللغة العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين، ص40.

وتقتضي هذه القضية الغوص في كتب التعريفات والمصنفات التراثية التي اهتمت بالمصطلح العلمي العربي جمعاً ووضعاً، مثل "رسالة في حدود الأشياء" للكندي، وإحصاء العلوم والتعريف بها للفارابي، والمخصص لابن سيدة، والتعريفات للجرجاني، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، وغيرهم كثير.

يقول في هذا الصدد أحمد شفيق الخطيب «كم سرّني أن أسمع من الصديق والزميل في مجمع اللغة العربية الدكتور محمد يوسف حسن العالم الجيولوجي في ندوة "تطوير منهجية وضع المصطلح العربي ونشره" (عمان1993م) في هذا السياق، أنّه كان مرة بصدد إعداد مقال بالعربية عن الصخور، فجوبه في مراجعه بخمسة عشر مصطلحا بالإنجليزية لأنواع من الطين كان مضطرا لإيجاد مقابلاتها، فراح ينقّب في المعاجم العربية وفقهها، فإذا به يخرج بأكثر من خمس وعشرين لفظة في هذا المعنى، اختار منها ما يسد حاجته لكتابة المقال بما يرضي ضمير الباحث على حد تعبيره.

ومن هذه المقابلات نذكر: "طين Mud"، "غِرْيَن Silt"، "طِرْيَن Ooze"، "حمأ Sapropel"، "صلصال Clay"، "إبليز Clagstone"، "غضار Leam"، "بُصرة Laterile" ...إلخ[1].

ومن بين المصطلحات التي أُعتمد فيها على هذا الأساس نذكر: سيارة مقابل "Automobile"، وفندق مقابل "Hotel"، وتقطير مقابل "Distillation"، وقطار مقابل "Train"، وقاطرة مقابل "Locomotive"، ومجسّم مقابل "Stéréoscope"، وهيولي مقابل "Cytoplasme"، وغير ذلك.

2-المجاز: وهو إعطاء اللفظ معنى يتجاوز معناه الأصلي إلى غيره بقرينة مباشرة أو غير مباشرة تدل على ذلك. ومن أمثلته في توليد المصطلح العلمي لفظ "بريد" الذي يدل في الحقيقة

[1] ينظر المواصفات المصطلحية وتطبيقاتها في اللغة العربية، مجلة اللغة العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين، ص15-16.

على مسافة بين منزلين من منازل الطريق، لكن توسع فيها علماء المصطلح بتجاوز هذه الدلالة لتدل على مفهوم نقل الرسائل والحوالات بين الأشخاص من مكان إلى آخر، وفق قرينة تجمع بين الدلالتين. وكذلك اصطلاح "الهاتف" الذي يدل في الأصل على صوت يُسمع دون أن يُرى، وكلمات عدسة وطائرة، وذرة وعنصر ومصنع ودرّاجة وبندقية ومصرف ودبّابة وجريدة ومجلّة ومكثّف حراري وتشخيص (في الطب أو الفن)، وغيرها من الكلمات التي تم تجاوز فيها المختصون معناه الأصلي إلى معنى مجازي وفق علاقة ما، فأصبح الذهن يحمل المعنى الجديد الذي اكتسبته ولازمته.

3-الاشتقاق:

اللغة العربية لغة اشتقاقية، إذ تعتمد على المباني والصيغ في توليد مختلف الكلمات التي قد ترتبط بالجذر المحدد. ويقصد بالاشتقاق هنا كآلية من آليات توليد المصطلح، وضع لفظ جديد من مادة معجمية ما، وبوزن عربي أثبتته المعاجم العربية، وأورده النحاة في مصنفاتهم. يتم ذلك بالقياس على الأوزان العربية المعتمدة، فيكون المصطلح بذلك على نمط المصطلحات العربية المألوفة. ومنه تظهر قيمة الاشتقاق باعتباره يولِّد المصطلحات من رحم العربية، فيحافظ على هويتها، ويكسبها مرونة لتحيى وتتطور أكثر في احتواء مختلف أشكال العلم والمعرفة.

وقد اعتمد المتخصصون في وضع الاصطلاحات الجديدة واحتواء المفاهيم العلمية الحديثة، وقد نوضح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

أ-الوزن "فُعال" الذي يدل على داء (أمراض)، وقد أشار سيبويه إلى أنّ بعض المصادر تأتي على "فُعالٍ" منها نعس نعاساً، وعطس عُطاساً ومزح مُزاحا وقد تدل على الدار، يقول: «وأما السُّكات فهو داٌ كما قالوا: العُطاس، فهذه الأشياء لا تكون حتّى تريد الدّاء، جُعل

كالنُّخاز والسُّهام، وهما داءان، وأشباههما»[1]. وقد استعمل علماء الطب هذه الصيغة لتوليد المصطلحات التي تدل على الأمراض المتنوعة، مثل[2]:

-"الصُداع Headache" ويطلق على ألم الرأس.

- "الحُزاز Heartburn" إحساس بحرارة وحموضة حلف عظم القص وفي أعلى البطن.

-"الدُواد Helminthiasis" إصابة الجسم بالديدان الطفيلية.

-"دُمام المفصل Hemarthros, Hemarthrosis" تسرّب الدم إلى المفصل أو إلى تجويفه المفصلي.

-"حُلالة الدم Hemolysate" ناتج تحليل الدم.

-"رُعاف Nasal, Epistaxis" نزيف الدم من الأنف.

-"ضُخام الكبد Hepatomegaly, Hepatauxe" زيادة في حجم الكبد.

-"كُباد Hepatosis" كل اضطراب وظيفي يصيب الكبد.

-"الفواق Hiccough" انقباض مفاجئ لا إرادي للحجاب الحاجز تبدأ به حركة شهيق ثم تتوقف فجأة بانغلاق فتحة المزمار للحنجرة.

-"الدُماع Dacryorrhea"؛ إفراز الدمع بغزارة.

-"ضُخام الأصابع Dactylomegaly" إصابة الأصابع بتضخّم مرضي.

-"جلاد مهني Dermatergosis" كل مرض يصيب الجلد من ممارسة بعض المهن.

[1] كتاب سيبويه، 10/4.
[2] ينظر معجم المصطلحات الطبية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2003، ج2.

-"فُطار جلدي Dermatomycosis" التهاب فطري سطحي يصيب الجلد وما يتصل به من أنسجة.

-"العُطاش Dipsosis"؛ عطش مرضي وهو حالة يشرب الإنسان فيها فلا يرتوي.

-"العُواز Deficiency" مرض ينشأ عن نقص المواد الغذائية الأساسية كالبروتينات والفيتامينات والمعادن في الغذاء.

-"زُحار Dysentery" إسهال مصحوب عادة بخروج كميات من المخاط والدم، وهو المعروف باسم الدوسنطاريا.

ب-المصدر الذي يأتي على صيغة "مفاعلة" التي تدل على المشاركة والتفاعل، وقد تولّدت عنها الكثير من المصطلحات التي تتأسس على هذه الدلالة مثل المفاوضة، والمحاضرة، والمعادلة والمناقشة وغير ذلك.

4-النحت والتركيب: النحت ضرب من ضروب الاشتقاق، وهو أن تعمد إلى كلمتين أو أكثر، فتنزع من كل منها أو من بعضها حرفا أو أكثر، وتركب الباقي لتؤلف كلمة واحدة تدل على معنى المنحوتات. .. أما التركيب فهو أن تعمد إلى ضم كلمتين متتاليتين أو أكثر لتفيد معنى محددا، ويختلف عن النحت باعتبار أنّ اللفظ المركّب في التركيب يجمع بين الكلمات بلا انتقاص من حروفها وحركاتها، لذلك تنزع العربية إلى التركيب أكثر من النحت. ولا يلجأ واضع المصطلح إلى النحت والتركيب إلا إذا لم يوفق في توليد المصطلح العلمي بالطرق السابقة، ولكن تقتضي المواصفات المصطلحية أن تكون المنحوتات والمركبات سلسة المبنى، وواضحة المعنى، بعيدة عن الغموض والإبهام.

وقد تولّد عن النحت والتركيب الكثير من المصطلحات في الدراسات العلمية الحديثة في مختلف الحقول المعرفية، وقد لاقت مقبولية ورواجا كبيرين، فمن المصطلحات المنحوتة نذكر[1]:

-"حلمأ"؛ تكونت من "حلّل الماء"، وتدل على تحليل الماء.

-"كهراكدة"؛ تكونت من كهرباء ساكنة"، بمعنى الكهربائية الساكنة.

-"سمبصي" تكونت من سمعي بصري.

ومع هذا نشير إلى أنّ العلماء قد تحفّظوا كثيرا من النحت؛ إذ ورد عن مجمع اللغة العربية أنّه يجوز النحت عندما تلجئ إليه الضرورة العلمية[2]، وهم يميلون إلى التركيب بمختلف أشكاله، وبالخصوص المزجي والإضافي، ولذلك تولّدت الكثير المصطلحات الحديثة والمعاصرة احتواء للكثير من المفاهيم العلمية الغربية، وبالخصوص في العلوم الطبية والتقنية والرياضية. قد تمثّل للتركيب المزجي بمصطلحات: اللاسلكي، واللامركزي، واللامائي، واللامتجانس، واللامتماثل، واللامتناهي وغيرها. ومن المصطلحات التي اعتمد فيها واضعوها على التركيب الإضافي ما قد نلاحظه في "اللسانيات وعلومها وفروعها، كـ"علم اللغة" وعلم الأصوات وعلم النحو وعلم الصرف وعلم الاستعمال اللغوي واللسانيات النفسية واللسانيات الحاسوبية وغيرها.

5-التعريب: وهو إدخال اللفظ من غير اللغة العربية إليها بترجمته حرفيا، أو إخضاعه للأقيسة الخاصة بها، يحدث نتيجة احتكاكها باللغات الأخرى، أو إثر غياب الكلمة في استعمالاتها. وقد شاع استخدام المعرب في كلام العرب قديما وحديثا، وهو أمر طبيعي في كل اللغات ما دام العلم مشاعا بينها، يفرضه الانفجار المعرفي الذي عرفته الحضارة الإنسانية ككل. ولكن لا يُلجأ إلى التعريب إلا إذا تعذّر على المختص وضع اللفظ العربي بالوسائل التي ذكرناها سابقا، وقد تمثّل لذلك بالمصطلحات التي تولّدت في اللسانيات وفروعها وعلومها، نحو "الفونيم

[1] ينظر المواصفات المصطلحية وتطبيقاتها في اللغة العربية، د.أحمد شفيق الخطيب، مجلة العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين، ص22.
[2] الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د.محمود فهمي، حجازي، ص76.

Phonème" و"فونولوجيا Phonologie" و"مورفيم Morphème"، و"براغماتية Pragmatique"،و غير ذلك.

وقد أخذت المجامع العربية بالتعريب كوسيلة من وسائل التوليد المصطلحي، وذلك من احتواء الكثير من الألفاظ والمفاهيم التي أفرزها التطور العلمي الكبير في مختلف المجالات التقنية والطبية والرياضية وغير ذلك، ومما عزز ذلك تراجع الحضارة العربية عن الإبداع والابتكار واكتفائها بتلقي العلوم، مما دعا المتخصصين إلى ترجمة المصطلح كمقابل للألفاظ غير الموجودة في اللغة العربية. وهنا نقول إنّ توالد المصطلح من رحم لغته تطور ونمو لها، ولكن لا ترتقي هذه اللغة إلا بارتقاء المستوى العلمي والتعليمي، بحيث تتمكّن من استيعاب مستجدات الإبداع المعرفي والثقافي والحضاري، على أساس أنّ تطور المجتمعات لا يتم إلا بدورها النمائي الخاص، مع الإفادة من اللغات الأجنبية وبالخصوص اللغات الرائدة علميا.

4- شروط المصطلح المُترجَم :

تحتاج ترجمة المصطلح إلى معرفة واسعة وشاملة للغة العربية والنظريات اللسانية الحديثة، فليس من اليسر كما هو متداول ومتعارف عليه أن يتّفق الدارسون على تعريف دقيق لمصطلح من المصطلحات أو كلمة من الكلمات، وبخاصة إذا تعلّق الأمر بمفاهيم حديثة الظهور والاستعمال. لذلك ليس اتّفاق العلماء على تعبير لهذه اللفظة على ذلك المعنى كفيلا لأن يصبح مصطلحا، بل يجب توفره على شروط وضوابط تحكمه، ويمكن إجمالها فيما يلي[1]:

[1]- الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ط 2، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي، 1965، ص 4، وص93 (بتصرف.(

تفادي تعدد الدلالات في ترجمة المصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على المشترك.

- وجود علاقة ومشاركة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي.
- أن يقرّه فريق من العلماء من أصل الاختصاص في اللغة المنقول إليها.
- يجب أن يكون المصطلح في غاية الوضوح، وروده في سياق النظام الخاص بفرع محدد ومعيّن، أي أن يكون المصطلح محددا ودقيقا في تعبيره عن المفهوم الذي يشير إليه أي لا يتعدّى على مفهوم آخر لمصطلح ما.
- البحث في الكتب العربية القديمة عن اصطلاح متداول للدلالة على المعنى المقصود ترجمته، ويشترط في هذه القاعدة أن يكون اللفظ الذي استعمله القدماء مطابقا للمعنى الجديد.
- ينبغي أن يكون مترجم المصطلح على قدر كبير من الاطلاع على القوانين المؤثرة في بناء المصطلح كمفهوم المصطلح، نشأته وارتباطه بغيره ومدى قدرة اللفظ على حمل ذلك.
- كما يجب النظر، خلال عملية الترجمة، إلى المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي قبل معناه اللغوي، فكثيرا ما لا يكون واضع المصطلح الأجنبي موفقا كل التوفيق في اختياره، وعندئذ سيميّز المقابل العربي الغموض والإبهام.

نتبين مما سبق أن ترجمة المصطلحات من لغة إلى أخرى ليست بالأمر الهين، بل تحتاج معايير خاصة وشروطا يلتزم بها المترجم، كما يبذل لأجلها جهدا فكريا ويخصص لها بحثا علميا واسعا في اللغتين.

5-اللغة الإقتصادية:

لكل علم لغته المتخصصة التي تختلف عن غيرها من اللغات المتخصصة من حيث ألفاظها وأساليبها و تراكيبها و مفرداتها وأدواتها.

واللغة المتخصصة الاقتصادية هي ميدان خاص تتصل به عدة ميادين،فدراسة اللغة الاقتصادية التي يستخدمها المختصون في علم الاقتصاد في كتاباتها وأبحاثهم بدراسة تحليلية تبين أن تستعمل عدة لغات متخصصة أخرى،فالاقتصادي يتحدث بلغة علم الاجتماع ولغة الإحصاء ولغة الرياضيات...الخ.

-كما أن اللغة الاقتصادية هي لغة حية وهي في الوقت نفسه لغة تقنية إذ أن النصوص الاقتصادية تعج بالمصطلحات التقنية مما يجعل قراءتها صعبة لغير المختصين.

ورغم استعمال اللغة الاقتصادية للغة العامة للتغيير عن معارفها،تبقى اللغة الاقتصادية لغة متخصصة تكون بلغة مبسطة لا تخلو هذه الأخيرة من استعمال مصطلحات متخصصة تجعل من الصعب الوصول إلى مدلولاتها لغير المختص وبالتالي لا يحصل المتلقي على معارف عميقة في هذا الحقل المعفي.

5-1علم الاقتصاد:

-بعد ما تعرفنا على الترجمة الاقتصادية لا بد من التطرق لعلم الاقتصاد الذي من خلاله إلى تحديد معالم الحقل المعرفي الذي اخترناه في دراستنا.

-علم الاقتصاد ECONOMICS هو أحد فروع العلوم الاجتماعية ويهتم بدراسة عملية إنتاج،توزيع،واستهلاك السلع و الخدمات[1]. (Mark-blaug,brilamrica 2016

-كما يعرف أيضا بأنه العلم الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني من أجل اتخاذ القرارات حول كيفية استخدام الموارد المحدودة أو النادرة في تلبية الحاجات و الرغبات الإنسانية[2].

5-2التخصص في الترجمة:

إن الترجمة المتخصصة تتطلب جملة من المهارات تتعدى الجانب اللساني،فبالإضافة إلى مهارات الكتابة،يجب على المترجم المتخصص أن يلم بجملة من المعارف المتعلقة بميدان تخصصه.

حيث يقول .jacques let huillier في :

[…]on parle de la traduction spécialisée dès que le bagage cognitif par le grand nombre ne suffit pas pour mener à bien

[1],markblangBriannica,https://www.britannica.com(topic) economics10-05-2016
[2]-https://www.study.com2016

les opérations de décodage et de transcodage qu'un appoint de connaissances s'impose .Ainsi dans le processus de la traduction spécialisée ,l'appoint de connaissance revêt un caractère essentiel . [1]

Il est sans doute rassurant de penses que le traducteur spécialisé n'a pas besoin, pour remplies sa fonction efficacement de possèdes les connaissances du spécialiste, que seulement une partie des ces connaissances, celles se rapportant aux moyens d'expression utilisés par ce dernier (autrement dit les langues spécialité).

Lui sont nécessaires :(jacques let huillier www.erudit.org)

[…]

[…] تتحدث عن الترجمة المتخصصة عندما يصبح الزاد المعرفي الذي يشترك فيه عامة الناس غير كاف للقيام بعمليات فك الرموز ونقل المعاني على أكمل وجه، وهنا لابد من رصيد مع في معين، والذي يكتسي طابعا أساسيا في الترجمة المتخصصة […] ومما لا شك فيه أنه من

[1] -Article utilisé « l'enseignement des langues de specialité comme préparation à la traduction spécialisée » (03/04/2014)

المطمئن الاعتقاد بأن المترجم المتخصص لا يحتاج لمعارف المتخصص للقيام بوظيفته على أكمل وجه،و إنما يحتاج إلى جزء فقط من هذه المعارف وهي تلك المتعلقة بوسائل التعبير الذي يستعملها هذا الأخير (أي لغات الاختصاص).

وبناء على هذا التعريف نجد أنه لا يكفي المترجم أن يلم بمهارات اللغتين والمترجم منها sl والمترجم إليها tlو أن تكون له خبرة في ميدان الترجمة فقط،بل يجب أن يمتلك بالإضافة إلى ذلك معلومات موسوعية عن الميدان الذي ينتمي إليه النص الذي بين يديه ومثلا عنه ما نريد أن نترجم نصا اقتصاديا، من الضروري أن تتعلم بعض المعارف حول الاقتصاد مما يساعدنا في فهم لغة المترجم sl، وتحليل الحقائق الاقتصادية تحليلا عميقا من أجل تقديم ترجمة جيدة للمتلقين.

كما يجب على المترجم تبني استراتجيات الترجمة المناسبة و التقيد بالمعايير المختلفة للفعل الترجمي وكذا القيم الأخلاقية التي تحكم معايير الترجمة.[1]

6-الترجمة الاقتصادية:

إن الترجمة تخصص من التخصصات الترجمية تعني بترجمة نصوص ووثائق ذات طابع اقتصادي يغطي كل جوانب الميدان الاقتصادي،وهي تخصص أساسي لنقل أشكل المعلومة الاقتصادية في

[1] -Huang suqing(2009) Translation norms in Economic ,Literature from the Angle of the translation Practice principles of economics.

شكل ترجمة لتقرير أو تحليلات ذات طابع اقتصادي وعليه...فان الترجمة ذات الطابع الاقتصادي والمالي يجب أن تدعم أهداف الاتصال المعرفي واسترجاع المعاني في المجالات الفكرية.

ويردف الأخضر عزي ،فيقول موضحا ماهية الترجمة الاقتصادية "فالترجمة الحقيقية في العلوم الاقتصادية تعني وبصفة مترابطة ومتكاملة ترجمة معنى الكلمة و الفقرة والنص من لغة الى لغة أخرى مع إعطائها البعد الجمالي والحضاري المميز[1].

ومن الواضح أن الترجمة الاقتصادية تحمل مفهومها أعمق مما هو متداول بين العامة فهي ليست مجرد عمل آلي وتقني صرف يلجأ إليه المترجم لنقل المصطلح استنادا إلى معاجم التخصص:بل هي أيضا ترجمة نص بكل ما يحمله من شحنات معرفية وجمالية أيضا.

من أهم مميزات هذا النوع من الترجمة الدقة والوضوح وامتلاك المترجم ذوقا رفيعا يمكنه هذا من الاختيار الموقف للمصطلح المناسب،وكذا السرعة في أداء عمله لان المعلومة الاقتصادية بكل أشكالها آلية ومتغيرة باستمرار لما يشهده علم المال و الأعمال من تطور هائل،خاصة مع ظهور الانترنت الذي سرع من المعاملات التجارية،فأصبح الاقتصاد الكترونيا بكل ما تحمله الكلمة من مفاهيم السرعة والنسبة العالية[2].

[1]-الأخضر غري "دراسة تحليلية لصعوبات الترجمة التطبيقية للكتب الاقتصادية الجامعية في الجوائر –مداخلة علمية قدمت في اطار الملتقى الدولي الرابع حول "استراحة الترجمة" الرهانات الاقتصادية للترجمة ، قسم الترجمة –جامعة وهران-10-11.

[2]-الأخضر غري، المرجع السابق .

لا يمكن إغفال دور التكوين في تطوير الترجمة الاقتصادية،وهو ما نلمس ندرته في المؤسسات الجامعية العربية على وجه الخصوص،وقد يتطلب تكوين الترجمة الاقتصادية برنامجا خاصا ومكثفا وليس فقط نصوصا اقتصادية يطلب من المترجم المبتدئ ترجمتها،بل يجب أن يندرج في إطار أكاديمي ذي أهداف واضحة المعالم.

وللمعاجم الاقتصادية أيضا دور محوري في الترجمة الاقتصادية لما تمثله كأداة تعين المترجم وتمده بخيارات مصطلحية،ومع التطور التكنولوجي،أصبح من الشمل الولوج لمواقع أشهر القواميس والمعاجم الموضعية أو تحميلها.

وأخيرا تجدر الإشارة إلى ضرورة اطلاع المترجم على المستجدات و تحديث رصيده المعرفي و متابعة مجالات تخصصه ، و يؤكد "هوبرتHoubert" على ذلك فيقول :

« Il existe aujourd'hui une foison de journaux et de magazines spécialisés aux quels le traducteur économique peut avoir reconnu pour approfondir tel ou tel sujet ou trouver des indices susceptible de l'aider a comprendre le sens d'une phrase complexe… »[1]

[1]-Hobert ,op-cit,www.translationjournals.net.

بمعنى "توجد وفرة في المجالات المتخصصة التي يمكن للمترجم الاقتصادي الاطلاع عليها ليعمق معارفه في موضوع ما ، أو ليحي مؤشرات تكون عونا له لفهم معاني جميلة معقدة"...ترجمتنا .

-ويمكن القول أن مفهوم الترجمة الاقتصادية و شروطها يقتضيان إلمام المترجم المتخصص في هذا النوع من الترجمة بالجانب المعرفي و التحسين المستمر لرصيده المصطلحاتي ليقوم بعمله على أحسن وجه ، وتكون ترجمته ناجحة و مؤدية للغرض المنشود.

7-أهداف الترجمة الاقتصادية :

بالنظر لأهمية الترجمة الاقتصادية في عالم أصبح الاقتصاد محركه الأساسي لا بد من وضع أطراف محددة لهذا النوع من الترجمة"تدور حول محاور أساسية من ناحية الموارد المصطلحاتية و العملية و الوثائقية و المستندية" [1]، و من أهم هذه الأهداف [2]:

1-إثراء المعاجم المتخصصة بكل المستجدات في مجال العلوم الاقتصادية و المالية .

2-تنكيل عقبات نشر الكتاب الجامعي .

3-الاستفادة من تجارب البلدان العربية في مجال الترجمة و إعطاء الجامعات إمكانية حيازة مطابع خاصة بها للنشر الجامعي .

4-ترجمة كل كتب التراث الاقتصادي المنهجي التي قام بتأليفها أجانب .

[1]- الأخضر غري، نفس المرجع السابق
[2]-الأخضر غري،المرجع نفسه.

5-إعطاء مساحة معتبرة لمسالة الكلمات المترادفة في اللغة الاقتصادية .

ويتبين مما سبق إن أهداف الترجمة الاقتصادية تتمثل إجمالا في جملة من الغايات الأكاديمية و السياسية و الاقتصادية تصبو كلها إلى المساهمة في تطوير الاقتصاد ، مما يعود بالنفع على الفرد و المجتمع.

8-إشكالية تعريف المصطلح الاقتصادي:

يطرح تعريف المصطلح الاقتصادي على أرضه الواقع و من ممارسة العمل الترجمي مجموعة من الإشكاليات و العقبات يمكن إرجاعها إلى :

8-1صياغة المصطلح الاقتصادي :

هي مسالة جوهرية في تعريب المصطلح الاقتصادي فتتم هذه العملية أما باختيار ما هو موجود أو إحداث مصطلحات جديدة و تظهر إشكالات مرتبطة بهذه العملية ، من أهمها اللجوء إلى التعريب عبر الاقتراض ، والنسخ و عدم استثمار ما يوفره لنا التراث العربية من مصطلحات يمكن إعادة صياغتها و استعمالها مثل" **مصرف**" بدلا من "**بنك**" و "**النفط**" بدلا من "**البترول**" و "**الديوانية**" بدلا من "**البيروقراطية**"[1]و يتصنع في هذا الغرض أهمية صياغة المصطلح الاقتصادي المناسب و حبذا لو كان عربي الأصل.

8-2توحيد المصطلح الاقتصادي :

[1]- الأخضر غري، المرجع نفسه

يقول الأخضر غري في وضع إشكالية عقبات توحيد المصطلح الاقتصادي مع محاولة جادة انطلاقا مما اتفق عليه علماء اللغة و الترجمة المحدثون في حصر المعنى الواحد في المصطلح الواحد للتخلص من التشويش...فمثلا نجد مصطلح "**الاهتلاك**" ،"**الاهلاك**" لهما نفس المفهوم علما أن "الاهتلاك مرادف" للاهلاك و ينطبق هذا المصطلح على النقض المسجل في قيمة الأصول الثابتة أي الاستثمارات ...أما مصطلح الاستهلاك فينطبق على الأصول القابلة للفناء ، فكل ما يهتلك يسمى استثمارا و كل ما يستهلك يسمى مخزونا ، أي أن هناك تباين كبيرا في روح المصطلحين ، فهما لا يؤذيان نفس المعنى [1]، و أمثلة ذلك كثيرة ، و يمكن القول مما سبق إن إشكالية تعريب المصطلح الاقتصادي تطرح بشدة في الآونة الأخيرة ، ويبذل مكتب تنسيق التعريب بالرباط مجهودا جبارا بإصدار معجمين متخصصين و هما :

1.المعجم الموحد لمصطلحات التجارة و المحاسبة (انجليزي–فرنسي–عربي)، صدر سنة 1995 و يضم 696 صفحة و 8846 مصطلحا.

2.المعجم الموحد لمصطلحات الاقتصاد (انجليزي–فرنسي–عربي)،صدر سنة 2000 ، و يضم 210 صفحة و 2039 مصطلحا [2].

[1]- الأخضر غري، نفس المرجع السابق

[2]-مكتب تنسيق التعريب ، سلسلة المعاجم الموحدة www.arabization.org.ma/dictionnaires-encours.apx

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية

تمهيد

ليس التسويق شيئا يختص به دارس علوم التجارة وحده, و إنما تمس كل حياة كل إنسان، فكل منا عضو في المجتمع بحركة التسويق, فالشراء و البيع و مشاهدة الإعلانات التجارية في التلفزيون ز في الصحف و ملصقات الشوارع هي مثال ذلك, و كل منا يزور متاجر عديدة و يتعامل معها و يقارن أسعارها بأسعار غيرها, و يتعامل مع بائعين مختلفين, و يشتري سلعا بعضها محلية و أخرى أجنبية, و ممارسة هذه الأعمال يلعب الإنسان دوراً مهما في النظام التسويقي, و من ثم يعرف شيئاً عن هذا النظام.

و على الرغم من ممارسة الإنسان لبعض التصرفات التسويقية و مشاركته في النظام التسويقي, فإنه قد لا يدرك ذلك, و قد لا يدرك معنى كلمة التسويق و لا مكانه و أهميته في حياته, و لا كيفية إدارة الأنشطة التسويقية.

لم تعد مشكلة عالم اليوم أن ينتج المصنع السلعة, و لكن أصبحت المشكلة " كيف يكون هذا المصنع قادراً على تسويقها"

فهو إن لم ينجح في تسويقها أقفل بالتأكيد أبوابه, و كانت المشكلة فيما مضى إنتاجية, أما الآن فإن البقاء في السوق يعتمد أساسا على دراسة احتياجات المستهلك و توفيرها له بالمواصفات المطلوبة و في الزمان و المكان المناسبين و بالسعر الذي يقدر على تحمله.

1-مفهوم التسويق :

التسويق بالمعنى الواسع هو تكييف عرض المؤسسة على حساب متطلبات السوق و هو ما يعني أن التسويق هو العمليات التي تلبي احتياجات الزبائن و قد تعدد هذا المفهوم عند العديد من الاقتصاديين حيث

•التسويق هو التحليل و التخطيط و التنظيم و مراقبة موارد المنظمة و سياساتها و أنشطتها التي تمس العميل بهدف تلبية حاجات و رغبات مجموعة مختارة من العملاء بربح مناسب[1]

•التسويق هو العملية الاجتماعية التي بها يتم بها التنبؤ بالكلب على السلع و الخدمات الاقتصادية و التي بها يتم حث و إصدار هذا الطلب و ذلك بعمليات الترويج و التبادل و تحديد الوسائل اللازمة للتوزيع المادي للسلع و الخدمات.[2]

•كما عرف أيضا بأنه هو نشاط الأعمال و المعاملات الذي يوجه انسياب السلع و الخدمات من المنتج إلى المستهلك.[3]

•أو هو نشاط اقتصادي يضمن التبادل في أي مجتمع بين الكمية المطلوبة من السلع و الخدمات و الكمية المعروضة من كل منها بما يحقق أهداف ذلك المجتمع. [4]

•التسويق هو مجموعة أنشطة مشروع الأعمال التي توجه تدفق السلع و الخدمات من المنتج إلى

[1]Philip kolter marketing (management , printic hall 111 inc , 1972 p 17
[2]The marketing staff , ohio state university , graduate school of business , astatsment of marketing Philodpohy , jour uol of marketing 1965 p 54.
[3]د. مصطفى زهير – دراسات في إدارة التسويق – مكتبة عين الشمس – غير مبين سنة النشر – القاهرة – ص 19
[4]Robert j. lavidget , the growing responibilitis of marketing january , 1970 p 20.

المستهلك حتى يمكن إشباع رغبات المستهلكين بما يحقق أهداف المشروع. [1]

- التسويق هو تخطيط و تقييم كل العوامل الخارجية المتعلقة بأهداف الشركة في الأرباح.[2]

[1] j. macarthy basic marketing home wood richareddirwin , new york 1964 pp 12-17

[2] د.بكري طه عطية – مقدمة في التسويق الوصفي و التحليلي – غير مبين الناشر – 1977 ص 28.

2- مصطلحات التسويق[1] :

المصطلح باللغة العربية	الترجمة إلي اللغة الانجليزية
المنتج الفعلي المنتج ومستوى الجودة والمزايا و التصميم و الاسم التجاري والتغليف والتعبئة و غيرها من الخصائص التي توفر مجتمعه الفوائد الجوهرية للمنتج.	Actual product — A product's parts, quality level, features, design, brand name, packaging and other attributes that combine to deliver core product benefits.
المزيج التسويقي الموائم إستراتيجية تسويق عالمية يتم فيها تعديل وضبط عناصر المزيج التسويقي بحسب السوق العالمي المستهدف مع تحمل مزيد من التكاليف بأمل الحصول على حصة سوقية وعائد آكبر.	Adapted marketing mix — An international marketing strategy for adjusting the marketing-mix elements to each international target market, bearing more costs but hoping for a larger market share and return.
الهدف الإعلاني مهمة اتصال محددة تجرى ضمن جمهور مستهدف محدد خلال فترة زمنية محددة.	Advertising objective — A specific communication task to be accomplished with a specific target audience during a specific period of time.
الوكيل بائع جمله يمثل المشترين أو البائعين بصفة دائمة نسبياً ويقوم ببعض المهام القليلة فقط و لا يكون له مقابل ذلك أي حقوق ملكية على السلع.	Agent — A wholesaler who represents buyers or sellers on a relatively permanent basis, performs only a few functions, and does not take title to goods.

[1] يحيى الشيخي معجم مصطلحات تسويق انجليزي عربي الارشيف العربي العلمي. 2018

Allowance — (1) Reduction in price on damaged goods. (2) Promotional money paid by manufacturers to retailers in return for an agreement to feature the manufacturer's product in some way.	الجوائز (العلاوات) خفض في سعر السلع التالفة .مبلغ مالي ترويجي تدفعه الجهات المصنعة لتجار التجزئة مقابل الاتفاق على عرض منتج تلك الجهة بطريقة ما.
B2B (business-to-business) e-commerce — Using B2B trading networks, auction sites, spot exchanges, online product catalogues, barter sites and other online resources to reach new customers, serve current customers more effectively and obtaining buying efficiencies and better prices.	التجارة عبر الانترنت بين الشركات والأعمال B2B استخدام شيكات التجار عبر الانترنت ومواقع المفردات وأماكن التبادل التحيزي وكتالوجات المنتجات على الانترنت ومواقع المشاركة والاقتسام وغيرها من موارد الانترنت التي تصل إلى العملاء الجدد وخدمة العملاء الحاليين بصورة أآثر فعاليه والحصول على طرق الشراء الفعالة و الأسعار و الأسعار الأفضل.
B2C (business-to-consumer) e-commerce — The online selling of goods and services to final consumers.	لتجارة عبر الانترنت بين التاجر والمستهلك بيع السلع والخدمات إلى العملاء النهائيين عبر الانترنت
Benefit segmentation — Dividing the market into groups according to the different benefits that consumers seek from the product.	تقسيم الفوائد تقسيم السوق إلى مجموعات طبقاً للفوائد المختلفة التي يرغب المستهلكون الحصول عليها من المنتج.
Branding options — - Develop a strong brand such as Nike. - Differentiated brands for different market segments: e.g. BMW owns Skoda. - Brand families: such as Nestle. - Brand extension: such as Mars company adding	خيارات التمييز التجاري تطوير علامة تجاريه قوية مثل Nike : علامات تجارية متنوعة لعدة قطاعات سوقية ، مثال : سيارة سكودا من إنتاج شركة بي أم جبليو توسيع العلامة التجارية :مثل قيام

an ice cream product.	شركة Mars بإضافة منتج جديد من الايس كريم
Broker — A wholesaler who does not take title to goods and whose function is to bring buyers and sellers together and assist in negotiation.	الوسيط بائع بالجملة لا تكون له حقوق ملكية على السلع بل تكون وظيفته جلب المشترين و البائعين إلى بعضهم و المساعدة في عملية التفاوض
C2B (consumer-to-business) e-commerce — Online exchanges in which consumers search out sellers, learn about their offers, and initiate purchases, sometimes even driving transaction terms.	التجارة عبر الانترنت بين الأعمال و المستهلكة عمليات التبادل عبر الانترنت و التي يقوم بها المستهلكون للبحث عن البائعين الخارجيين، ومعرفة جهودهم و بدء عمليات الشراء، ووضع شروط تلك العمليات أحيانا.
Catalogue marketing — Direct marketing through print, video or electronic catalogues that are mailed to select customers, made available in stores or presented online.	التسويق عن طريق الكتالوجات التسويق المباشر عبر الكتالوجات المطبوعة والمرئية أو الالكترونية المرسلة عبر البريد إلى العملاء المختارين أو تلك المتوفرة في المتاجر أو المعروضة على شبكة الانترنت.
Click-only companies — The so-called dotcoms which operate only online without any brick-and-mortar market presence.	الشركات الموجودة على الانترنت فقط الشركات التي يطلق عليها (الدوت كوم) ممن يعمل على الانترنت فقط بدون وجود مباني و مكاتب لها بالسوق.
Competitions, sweepstakes, lotteries and games — Promotions that offer customers the chance to win something – cash, goods or	المسابقات و جوائز السحب و اليانصيب و الألعاب عروض ترويجية تتيح للمستهلك فرصة الفوز بالنقود أو بالسلع أو الرحلات عن طريق الحظ أو ببذل بعض الجهد.

trips – by luck or extra effort.	
Direct investment — Entering a foreign market by developing foreign-based assembly or manufacturing facilities.	الاستثمار المباشر دخول السوق الأجنبية عبر تطوير مرافق تجميع أو تصنيع تنشئ فيها.
Direct marketing — Direct communications with carefully targeted individual customers to obtain an immediate response.	التسويق المباشر اتصالات مباشره مع عملاء مستقلين تم استهدافهم بعناية للحصول على استجابة فورية.
Direct-mail marketing — Direct marketing through single mailings that include letters, ads, samples, fold-outs and other ‘salespeople on wings' sent to prospects on mailing lists.	التسويق المباشر عبر البريد التسويق المباشر من خلال المراسلات الفردية ويشمل الرسائل والإعلانات و العينات والمطويات وغيرها من وسائل البيع الخارجي التي ترسل للعملاء المحتملين المدرجين على القوائم البريدية.
Discount — A straight reduction in price on purchases during a stated period of time.	الخصم خفض مباشر على سعر المشتريات خلال مدة زمنية محددة.
Distribution centre — A large, highly automated warehouse designed to receive goods from various plants and suppliers, take orders, fill them efficiently, and deliver goods to customers as quickly as possible.	مركز التوزيع مخزن كبير مزود بعدد كبير من الآلات، ومصمم لاستقبال السلع من شتى المصانع، والموردين، و فيه يتم تسجيل الطلبات و تجهيزها بشكل وافً و ثم توصيلها إلى

	المستهلكين في أسرع.ممكن وقت.
Electronic marketing — The marketing side of e-commerce – company efforts to communicate about, promotes and sells products and services over the Internet.	التسويق الاليكتروني هو الجانب التسويقي من التجارة الاليكترونية ، حيث تبذل الشركات جهود الاتصال، و الترويج ، و بيع المنتجات ، و الخدمات عبر الانترنت.
Geographic segmentation — Dividing a market into different geographical units such as nations, states, regions, counties, cities or neighborhoods.	التجزئة على أساس المناطق الجغرافية تقسم السوق إلى وحدات جغرافية مختلفة مثل: الشعوب، و الدول، و الأقاليم، و البلدان، و المدن، و الأحياء
Intermediaries — Distribution channel firms that help the company find customers or make sales to them, including wholesalers and retailers that buy and resell goods.	الوسطاء شركات قنوات توزيع تساعد الشركات للحصول على العملاء و بيعهم، وتشمل تجار الجملة و تجار التجزئة الذين يقومون بشراء وإعادة بيع السلع.
Internal marketing — Marketing by a service firm to train and effectively motivate its customer-contact employees and all the supporting service people to work as a team to provide customer satisfaction.	التسويق الداخلي تسويق تقوم به شركات خدمات لتدريب وتحفيز موظفو الاتصال بالعملاء و جميع موظفي الخدمات المساندة لديها بشكل فاعل لكي يعملوا كفريق بغية نيل رضا العميل.

التسويق عملية اجتماعية و إدارية يحصل من خلالها الأفراد و المجموعات على احتياجاتهم و رغباتهم عبر ابتكار و تبادل المنتجات و القيمة مع الآخرين	Marketing — A social and managerial process by which individuals and groups obtain what they need and want through creating and exchanging products and value with others.
المفهوم التسويقي فلسلفه إدارية تسويقية تقضي بتحقيق الأهداف التنظيمية استناداً على تحديد حاجات ورغبات الأسواق المستهدفة وتوفير الرضا المطلوب بشكل كأثر فعالية كفاءة من المنافسين	Marketing concept — The marketing management philosophy which holds that achieving organizational goals depends on determining the needs and wants of target markets and delivering the desired satisfactions more effectively and efficiently than competitors do.

•توزيع السلع To délivrer the goods

في السياق الاقتصادي و في لغة التخصص ،المقصود بها صاحب رأس المال تصير له شهرة أو قيمة عالية و كذلك المؤسسة التجارية نظرا لارتفاع المداخيل.

•السوق الهابط Bearich market:

نلاحظ أن المترجم ترجم لفظة الهابط ب Bearich ،و معناه باللغة الانجليزية الدب الذي يقوم بمهاجمة خصمه بالضرب من الأعلى إلى الأسفل،كما أبقى لفظة سوق و قابلها حرفياً ب. market

استخدم المترجم تقنية التكييف في ترجمة مصطلحات"السوق الهابط"،كما كان بإمكان المترجم أن يوظف مقابلا آخر لكلمة "الهابط" كأن يقول fallendescendant أو slumpsلكنه إختار المقابل bearichالتي ناسب و يتوافق مع ثقافة التاجر الإنجليزي،و يعني أن البائعين

يقومون بضرب الأسعار من الأعلى إلى الأسفل بغرض خفضها،أي أن المترجم وظف المقابل الصحيح في اللغة الهدف و بهذا نجح في نقل المعنى الأصلي للعبارة.

- **الإجارةÎÎjarah**:

إستعان المترجم بتقنية الإقتراض في ترجمة هذا المصطلح،حيث ترجم كلمة"إجارة"كما هي دون إحداث تغيير لأنه لم يجب مقابلا مناسبا لها في اللغة المستهدفة.

- **الجنيه الاسترلينيpound sterling**:

هي العملة الرسمية للأمم المتحدة ،يرد هذا المصطلح مقترضا إلى اللغة العربية ب"جنيه استرليني" في الأوساط الأكاديمية و الجامعية[1].

كما نجده مقترضا أيضا في الأوساط المهنية من مصارف و أسواق مالية ...الخ.[2]

يتضح مما سبق عرضه أنه تم نقل المصطلح وفق تقنية الإقتراض الهجين ،اذ تم نقل كلمة " " " إلى العربية ب "جنيه" ، و اقتراض كلمة"sterling "بإسترليني،و نلاحظ هنا توافق الرسم اللفظي الصوتي للكلمتين .

- **مصطلح أرامكو Aramco**:

[3]هي شركة نفط سعودية أمريكية ،مقرها في المملكة العربية السعودية .

يستخدم هذا المصطلح مقترضا ب "أرامكو"،الدال على إسم شركة عالمية ذائعة الصيت بين أهل الاختصاص ،كما نجده في حالات نادرة منقولا بترجمة حرفية لمكونات التسمية الكاملة "للشركة"شركة النفط العربية الأمريكية.

و قد تم إقتراض المختصر من الانجليزية وفق تقنية الإقتراض الكامل برسم لفظي للمصطلح ،يرجع السبب لذلك لسهولة نطقه.

[1] Henni Mustapha,Op.cit.p 815.
[2] en «wikipedia».org.consulté le 28/02/2018.
[3] Encyclopédie «wikipédia»,op.cit,consulté le 23/03/2018 a 2:45.

خاتمـــــــــــــة

نحمد الله و نثني عليه بأن من علينا إنهاء هذا البحث المتواضع بحوله و قوته فخرجنا بجملة من النتائج و التوصيات المتحصل عليها و هي كالتالي:

*الترجمة هي أساس تواصل الشعوب فيما بينها و وسيلة نقل المعرفة و الثقافة و الفكر و تحقيق مستوى حضاري أفضل .

*تعتبر الترجمة الاقتصادية احد الحقول الفرعية للترجمة المتخصصة .

*الترجمة المتخصصة تحمل دلالات في مصطلحات خاصة دقيقة تكون قادرة على استيعاب الميدان المعرفي التي تدور في فلكه و تجعل من التواصل ميسورا بين أهل الاختصاص .

*المصطلح هو عصب أي مجال معرفي و مفتاح أهل الاختصاص .

*ترجمة المصطلح من أخطر ما يعترض سبيل المترجم لما يحمله من تغيرات.

*لا يمكن الاعتماد على مترجم عام في المجالات الاقتصادية و المالية إذ يحتاج هذا المجال إلى مترجم متخصص و على ثقافة عالية في المجال الاقتصادي .

*لترجمة المصطلحات إجراءات لابد من اعتمادها لتحقيق ترجمة صحيحة إلى حد ما أبرزها الإقتراض والنسخ والتضخيم والإبدال والتكافؤ.

*ظهرت عدة مدارس فكرية تبنت الدراسات المصطلحية أبرزها مدرسة فيينا، مدرسة براغ، ومدرسة موسكو.

* لعلم المصطلح علاقة بمجموعة من العلوم أو معظمها وعلى رأسها اللسانيات وعلم المنطق وعلم المعاجم.

*توحيد المصطلحات العلمية الاقتصادية والمفاهيم المتداولة لها أهمية بالغة في توحيد لغة البحث العلمي في الاقتصاد والوحدة في المصطلح والمفهوم يعزز من سرعة البحث العلمي ويساهم في التكامل المعرفي، والترجمة هي الطريق الوحيد المحقق لهذا الهدف .

*إن الترجمة هي النافذة الأنسب للاطلاع على ذاكرة الشعوب الأخرى والحضارات على اختلافها وتعاقبها، وهي التي تمكن الباحث من معرفة التراث الفكري و الفلسفي والحضاري ومختلف الإنجازات في الحضارات الأخرى.

*النظر إلى الترجمة في الاقتصاد على أنها بحث علمي وليس مهنة فقط يتقاضى عليها المترجم مبلغا من المال، بمعنى أنه ينبغي أن تكون مهنة الترجمة جزء من البحث العلمي والأكاديمي وليس فقط جزءا من عمل تقني وفني ينتهي بتصوير رسوم وأشكال على ورقة بيضاء، إلا أن يكون العمل هو عمل مركز علمي فتكون الترجمة عبارة عن سلسة متكاملة من الحلقات ينضم إليها فريق كل حسب الجانب الذي كلف به.

*الترجمة تساهم في تطوير اللغة بذاتها سواء كانت عربية أم أجنبية، وهذا أمر له فائدته على المستوى اللغوي، أما على مستوى الاقتصاد الإسلامي فإن لغة الاقتصاد تزداد قوة وصلابة، وتأثيرا في الغير، فكلما تعددت لغة الاقتصاد كلما قوي تأثيره وزاد انتشاره وتوسعت معارفه ومبادئه، وذلك لاستهداف شريحة واسعة في العالم بأكمله.

وأخيرا نسأل الله أن يلقى هذا العمل القبول والرضا من اللجنة الموقرة على قدر الجهد المبذول فيه كما نجدد شكرنا العميق لأساتذتنا الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة وعلى رأسهم أستاذنا المشرف **بلعشوي حبيب**.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1. جان ديك، دليل الطالب في الترجمة، مكتبة حبيب، د ط، 1984،
2. عبد المحسن إسماعيل رمضان، فن الترجمة، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، د ط، 2002،
3. ابن منظور،"لسان العرب" مادة ترجم، دار المعارف،طبعة جديدة منقحة، القاهرة، (د.ت)،
4. مصطفى إبراهيم، الزّيات أحمد حسن، عبد القادر حامد، النّجار محمد علي "المعجم الوسيط"، مجمع اللّغة العربيّة،ط2، دار الدّعوة، القاهرة،1976،
5. جان رينيهلادميرال،"التنظير في الترجمة"،ترجمة:محمد جدير،مراجعة:نادر سراج، المنظمة العربية للترجمة،بيروت،2011
6. حسام الدين مصطفى أسس وقواعد صنعة الترجمة،
7. عز الدين نجيب محمود ، أسس الترجمة،
8. ينظر: حسن حامد، تعلم أسس الترجمة، د، ط، دار عشاش للنشر والتوزيع، د، ت،
9. بيوض إنعام،،"الترجمة الأدبية : مشاكل و حلول ، دار الفارابي، ، الجزائر ،
10. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ج3 ،دت،
11. الشريف الجرجاني، التعريفات، بيروت، لبنان، مكتبة لبنان، 1978 ،مادة صلح،
12. الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ط 2، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي، 1965،.
13. عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار توبقال للنشر الطبعة الثالثة 1993
14. محمد الديداوي، الترجمة والتواصل، دراسات تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم، ط1، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، 2000.
15. مجلة اللغة العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين، ص40.

16. الأخضر غري "دراسة تحليلية لصعوبات الترجمة التطبيقية للكتب الاقتصادية الجامعية في الجوائز –مداخلة علمية قدمت في اطار الملتقى الدولي الرابع حول "استراحة الترجمة" الرهانات الاقتصادية للترجمة ، قسم الترجمة –جامعة وهران-10-11.

17. مكتب تنسيق التعريب، سلسلة المعاجم الموحدة

.encours-apxwww.arabization.org.ma/dictionnaires

18. د. مصطفى زهير – دراسات في إدارة التسويق – مكتبة عين الشمس – غير مبين سنة النشر – القاهرة –

19. د.بكري طه عطية – مقدمة في التسويق الوصفي و التحليلي – غير مبين الناشر – 1977.

20. ينظر المواصفات المصطلحية وتطبيقاتها في اللغة العربية، مجلة اللغة العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين، ص15-16.

21. ينظر معجم المصطلحات الطبية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2003، ج2.

22. كتاب سيبويه، 10/4.

23. الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د.محمود فهمي، حجازي، ص76

24. ينظر المواصفات المصطلحية وتطبيقاتها في اللغة العربية، د.أحمد شفيق الخطيب، مجلة العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين، ص22.

25. يحي الشيخي معجم مصطلحات تسويق انجليزي عربي الارشيف العربي العلمي.2018

المراجع باللغة الاجنبية

1. Dictionnaire « Le Petit Larousse illustré 2012 », Larousse, Paris,2012,
2. Vinay et Darbelenet, « Stylistique comparée du français et de l'anglais », Didier, Paris, 1969,
3. Huang suqing(2009) Translation norms in Economic ,Literature from the Angle of the translation Practice principles of economics.
4. Philip kolter marketing (management , printic hall 111 inc , 1972
5. The marketing staff , ohio state university , graduate school of business , astatsment of marketing Philodpohy , jour uol of marketing 1965
6. Robert j. lavidget , the growing responibilitis of marketing january , 1970
7. j. macarthy basic marketing home wood richareddirwin , new york 1964
8. Article utilisé « l'enseignement des langues de specialité comme préparation à la traduction spécialisée » (03/04/2014)

المواقع الالكترونية

1. oxforddictionnary.net
2. mark blangBriannica,https://www.britannica.com(topic) economics10-05-2016
3. https://www.study.com2016
4. Houbertgrédenic , « Problematique de la traduction economique financière »,www.translationjournal.net, le 02/12/2017 à 17h06
5. Encyclopédie «wikipédia»,op.cit,consulté le 23/03/2018 a 2:45.
6. en «wikipedia».org.consulté le 28/02/2018.

فـــــهـــــــرس الموضوعات

الفهرس

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة..... ا

الفصل الاول: مفاهيم حول الترجمة..... 1

تمهيد: 2

المبحث الاول : ماهية الترجمة..... 3

1-مفهوم الترجمة 3

2-نشأة الترجمة..... 5

المبحث الثاني : نظريات الترجمة..... 7

1-مفهوم نظرية الترجمة..... 7

2-اللسانيات ونظريات الترجمة 7

المبحث الثالث : التصنيف النوعي للترجمة..... 11

1- أساليب الترجمة المباشرة 11

2-أساليب الترجمة غير المباشرة 13

الفصل الثاني: المصطلح و الترجمة الاقتصادية ماهيتها و شروطها..... 15

-تمهيد:..... 16

1-تعريف المصطلح..... 17

2- المبادئ الأساسية في وضع المصطلح العلمي..... 18

3- طرق وضع المصطلح العلمي..... 19

4-شروط وضع المصطلح المترجم 27

5-اللغة الاقتصادية 29

6- الترجمة الاقتصادية..... 32

7- اهداف الترجمة الاقتصادية.....35

8- إشكالية تعريف المصطلح الاقتصادي... 36

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية..... 38

تمهيد : 399

1-مفهوم التسويق..... 40

2- مصطلحات التسويق..... 42

خاتمـــــــــة..... 49

قائمة المصادر والمراجع..... 52

فـــــهـــــرس الموضوعات..... 56

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على فرع من فروع الترجمة المتخصصة ألا و هي الترجمة الإقتصادية نظرا للمكانة المهمة و الفعالة التي احتلتها في خدمة الحضارة الإنسانية والتقاء الشعوب ثقافيا ، ما هي إلا نتيجة حتمية لما عرفه العالم من توسع في العلاقات الرابطة بين الأمم، سواء الثقافية أو الاقتصادية أو غيرها، وكذلك التطور الكبير والمتواصل في العلوم والتكنولوجيا،حيث أصبح الإعتماد على المترجم المتخصص من الضروريات التي يستحيل الاستغناء عنها في الوقت الراهن والذي بدوره أصبح يعتمد على مصطلحات خاصة تجعل له من السهل التواصل مع أهل الاختصاص.

كلمات مفتاحية :

الترجمة المتخصصة- الترجمة الاقتصادية-المصطلح

Résumé : Cette étude a pour but de donner une image explicite d'une branche de la traduction spécialisée notamment en économie .compte tenue de la place importante et déterminante qu'occupe cette science au service du développement humain et le rapprochement des civilisations humaines et la rencontre des peuples. Ceci découle d'une résultante entrainant des relations sociales entre nations tant sur le plan culturel économique ou autres. Et par conséquent un développement continue au service de la science et de la technologie, de ce fait il est impossible de pouvoir s'en passer d'un traducteur spécialisé qui lui-même et tributaire d'un terme spécialisé qui lui permettra de pouvoir communiquer a bon escient avec les spécialistes

Mot clés : traduction spécialisée-traduction économique-terme spécialisé

Abstract : the aim of this study is to shed light on a branch of specialized translation which is economic translation due to the important and effective status it gained in fulfilling the needs of human civilization and the encounter of peoples culturally it is butr an unavoidable result to what the world knew in the expansion of the bonds between the nations whether culturally economically or other a specialized interpreter who can communicate with specialists by specialized terminology , is very needed due to the ongoing and grat scientific and technological development.

Key Word :specialized translation -economic-specialized terminology.